

تفسير ابن كثير

فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ

يقول تعالى : قل يا محمد لهؤلاء المشركين المكذبين بما جئتهم به من الحق : إن

أعرضتم عما جئكم به من عند الله فإني أنذركم حلول نقمة الله بكم ، كما حلت

بالأمم الماضية من المكذبين بالمرسلين (صاعقة مثل صاعقة عاد و ثمود) أي : ومن

شاكلهما ممن فعل كفعلهما .